

واعلم ان الحق سبحانه علم ان في عباده ضعفا وافتورا فاجب الواجبا
 وبين الحريات فالضعفا افتصر واعلى القيام بما اوجب والترک لما حرم
 وليس في قلوبهم من سلطان الحب ووجود الشغف ما يجعلهم على
 العاملة من غير اجاب فقله كمثل العبد بعباد السيد منه انما كثر بخارج
 ليرتد اليه شيئا فذلك وقت سعادته الا واد ووظف وظايف
 العبودية وعرف ذلك بالمطالع والمغارب والزوال وصيرورة
 ظل كل شئ مثله في الصلاة وبالحوك في الاموال النامية العين والمال
 وبوقت حصول المنفعة في الزرع واتوا حقه يوم حصاده ويعيش
 ذي الحجة في الحج وشهر رمضان في الصيام فوظف الوظائف ووظفها
 وجعل للنفس في ما سواها فتحة الحظوظ والتعبي في الاستجاب
 واهل الله اهل الفهم عنه جعلوا الاوقات كلها وقتا واحدا والجمع
 كله نجما الى الله فاصدا فعلوا ان الوقت كله لله فلم يجعلوا شيئا منه
 لغيره ولذلك **قال** الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه عليك بورد واحد
 وهو اسقاط الهوى ومحبة المولى ايت الحجة ان تستعمل محبا الا فيما
 يوافق محبوبه وعلو ان الانفاس امانات الحق عند هم وود ابعه لديهم
 فعلوا انهم مطالبون بعبادتها فوجبوا بهم ذلك وجمال له
 الربوبية الدائمة كذلك حقوق ربوبيته عليهم دايمة ربوبيته
 غير

ان لم

من نهجا

غير موقته بالاوقات فحقوق ربوبيته مستغنى ان يكون ايضا لذلك
 بقول الشيخ ابو الحسن فان لكل وقت سهما في العبودية فمقصده الحق
 منك بجملة الربوبية ونحوه عنان الفال للملاخرج عن عرض الكتاب
الفصل الثالث من اقسام الايتار وهو الايتار بالنفس وهذا هو
 افضل الوجوه الثلاثة وانما امر بغيره لاجله فنشر الله بما اوجبه عليه
 قد لا يوتره بما في يديه مما له بوجبه عليه ومن شر الله بما في يديه مما
 له بوجبه عليه فقد لا يوتر نفسه ولا يتجو ابدا لها فان استجار بالنفس
 والبذل لها من اخلاق الصد بغير شأن اهل البغير الذي عرفوا الله
 فيد لواله نفوسهم علماء منهم ان العبد لا يملك مع السيد شيئا وان كان
 الايتار بالنفس هو اكل الوجوه فيكون النجل لها ايق الوجوه فقد تبت
 من هذا قول الشيخ رحمه الله ومن الشيخ والنجل بعد حصوله على طرف الاملاح
 لا الاستقصا فان الكتاب غير موضوع لهذا المعنى **والفصل الرابع** من
 اقسام العوارض في شأن الرزق فانا ذكرنا العوارض التي تعرض في شأن
 الرزق على ثلاثة اقسام عوارض قبل الحصول وعوارض في حين الحصول
 وقد تقدم ذكرها وكلام الشيخ فيها وبيننا نحن ذلك وعوارض تعرض بعد
 حصوله ونفاده من الاسف والندم عليه ودام التطلع اليه فينتفي
 لك ان تطهر منه ايضا واسمع **قوله** سبحانه لحيلا ناسوا على ما فانكم ولا